**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 21، حبقوق**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 21 من سفر حبقوق.   
  
حسنًا، أنا مستعد للبدء.

دعنا نصلي. عندما نبدأ هذا الأسبوع، يا أبانا، نتطلع إليك. نحن نعلم أن لديك إجابات حيث لدينا أسئلة، لكننا ندرك الآن أننا نرى من خلال الزجاج في الظلام.

نحن نعرف فقط جزئيا. لذا، حتى في الحياة عندما نحصل على إجابات جزئية لأسئلة محيرة، نصلي من أجل أن تكون لدينا الثقة فيكم أننا في النهاية سنعرف حتى كما نعرف. أدعو الله أنه بينما نتأمل في رسالة حبقوق، أن ندرك بعض الموضوعات الدائمة والأبدية التي تنبثق من هذا الكتاب الصغير والتي يمكن أن تساعدنا على الاستمرار في المسار الصحيح كأتباع لك. أصلي هذا من خلال المسيح ربنا. آمين.

هذا مجرد تذكير بأننا سنحتفل بعيد الفصح بين الأديان معًا يوم الأربعاء في الأسبوع المقبل.

سنعمل على نقل ذلك في فصل آخر أو فصلين. موضوعنا اليوم هو حبقوق، والذي قلت إنه ثيوديسيا. Theodicy تعني إثبات طرق الله، والعدل، والقوة، ومحبة الله في العالم المختلط.

عندما يعلن الكتاب المقدس أن الله عادل ولا يرتبط بأي شكل من الأشكال بالشر، فكيف نحل هذا في تفكيرنا؟ يتحير حبقوق ويدخل في هذا الحوار مع الله. ويتعلق الفصل الأول والثاني بهذا السؤال والإجابة على هذا الحوار بينه وبين الله. لذلك يسأل سؤالين.

سنلقي نظرة على هذه الأسئلة أو الشكاوى. ولهذا السبب يُعرف أحيانًا بالنبي الفيلسوف. ليس للكتاب المقدس فلاسفة، لكن في بعض الأحيان يثير الكتاب المقدس أسئلة مهمة أيضًا للفلاسفة.

في الفصل الثالث، بعد الذهاب ذهابًا وإيابًا في بضع جولات مع الله في شكواه والاستماع إلى ما يقوله الله عن شكواه، ثم في هذا الفصل الثالث، نأتي إلى ذلك الظهور الرائع لله في صورة أكبر. - مصطلحات من الحياة. حيث في نهاية المناظرة، إن صح التعبير، هذه المناظرة المكونة من جولتين، ما يحصل عليه حبقوق في النهاية هو الله، وليس إجابة عقلانية لسؤال الثيوديسيا. الآن بعض الأشياء عن خلفية هذا الكتاب.

من المحتمل أنها كتبت في نهاية عهد يوشيا. من المحتمل أنه تم كتابته قبل 15 أو 20 عامًا من الإطاحة بالمملكة الجنوبية. ويبدو أن ميزان القوى قد تغير بالفعل.

تذكر أن تاريخ 612 مهم لتاريخ العهد القديم. وهذا هو التاريخ الذي سقطت فيه نينوى. وبعد ذلك، أصبحت بابل الآن في مقعد القيادة بالكامل في الشرق الأدنى القديم، وهي التهديد الجديد الذي يلوح في الأفق.

من يبدو أنه كان في ذهنه عندما شكك حبقوق في حكمة الله بشأن استخدام الكلدانيين ليأتي ويتعامل مع مشكلة الشر التي تحيره؟ في الفصل الأخير من سفر حبقوق، تساءل بعض العلماء عما إذا كان جزءًا أصليًا من السفر. إنه بالتأكيد اعتراف بالثقة في الله.

ويبدو أنه تم استخدامه في العبادة العامة. ستلاحظ النوتات الطقسية في الفصل الثالث عن الشيجيونوث ، وهي تعليمات موسيقية، وبالطبع تكرار تلك السيلاس الثلاثة التي لا يجب ترجمتها. نوع من الاتجاه الموسيقي.

وربما وقفة قد تأتي فيها الموسيقى كفاصل فيتوقف القارئ للتأمل والتفكير في الأسطر السابقة. لا أحد يعرف حقًا ما يعنيه سيلا، ولكن يبدو أنه كان شيئًا يستخدم لموسيقيي المعبد وربما كان يتضمن نوعًا من التوقف الموسيقي. معظمنا لا يقرأ الأبوكريفا كل يوم.

إنه بالتأكيد جزء من الكتاب المقدس الكاثوليكي ولكنه ليس جزءًا من الكتاب المقدس المسيحي. ومع ذلك، قد يفاجأ العديد من المسيحيين في أمريكا عندما يعلمون أن الأبوكريفا كانت موجودة في معظم نسخ الأناجيل الإنجليزية حتى أوائل القرن التاسع عشر. حقيقة أن الأبوكريفا قد تم التخلص منها من RSV، NIV، والترجمات المختلفة التي نستخدمها اليوم، ESV، وغيرها هو أمر حديث نسبيًا.

أذكر الأبوكريفا لأن كتاب بيل والتنين الصغير في الأبوكريفا يذكر حبقوق. أنا أقرأ فقرة مثيرة للاهتمام في "الجرس والتنين". إنها قصة وهي قصة قصيرة جدًا في كتابات الأبوكريفا.

وجاء في السطور 33-39: وكان حبقوق النبي في اليهودية، وقد طبخ طبيخًا وفتّى خبزًا في قصعة، وأتى إلى الحقل ليحمله إلى الحصادين، إذ قال ملاك الرب لحبقوق: احمل العشاء الذي معك إلى بابل إلى دانيال في جب الأسد. فقال حبقوق: يا سيد، لم أر بابل قط، ولا أعرف الجب. فأمسك ملاك الرب بتاج رأسه، وأظن أن هذا مثل قطة أم تمسك قطة صغيرة من خلف الشبكة.

فأخذه ملاك الرب من هامته ورفعه من شعره، ومع سرعة الريح أنزله في بابل، فوق الجب. فصرخ حبقوق يا دانيال يا دانيال خذ الغداء الذي أرسله لك الله. فقال دانيال أنا يا الله ذكرتني ولم تترك محبيك.

فقام دانيال وأكل، وفي الحال رد ملاك الرب حبقوق إلى مكانه. هذه قصة صغيرة رائعة. قد يقول معظم البروتستانت أنها ملفقة.

هذا صحيح. إنه ملفق. لا يوجد ذكر لهذه الحادثة في الكتاب المقدس، لكنها إدراج مثير للاهتمام للغاية في الأبوكريفا.

لذلك، من المحتمل أن يكون هذا الكتاب قد كتب بعد وقت قصير من عام 612 وكان الكلدانيون يتقدمون بقوة، وأعتقد أنه كان ذلك في عام 612 أو 612، كما نسيت. أفكر في قلق لشعب يهوذا. كان إرميا قد حذر من السبي بدءًا من عام 627، وبالتالي كان من الممكن أن يكون إرميا وحبقوق معاصرين.

يوجد فهرس لبعض خطايا الكلدانيين كما يطلق عليهم. الكلدانيون والبابليون مرادفون لخطيئة الكلدانيين. وهذا الكتالوج موجود في الفصل الثاني تحت الويلات الخمس.

ويل لمن يكدس المسروقات. ويل لمن يبني مملكته بالكسب غير المشروع. ويل للباني مدينة بالدم.

ويل لمن يسقي جيرانه. وويل لمن يقول للعود عش. وبعبارة أخرى، عبادة الأصنام.

يبدو أن هذه الويلات الخمس الموجودة في الإصحاح الثاني موجهة إلى أمة بابل، التي كانت لديها شهوة الإمبراطورية والثروة، والعظمة، وأنواع مختلفة من الرذائل، بما في ذلك عبادة الأوثان. وهكذا، يتم استخدام الفصل الأخير من سفر حبقوق في المجمع خلال عيد الأسابيع. عيد الأسابيع هو، بطبيعة الحال، عيد العنصرة، ويأتي بعد سبعة أسابيع من عيد الفصح هذا الثاني من الأعياد اليهودية الثلاثة الكبرى حيث يتم الحج إلى الهيكل في القدس.

ما هو موضوع الفصل الثالث؟ لقد قرأته. مرة أخرى، إنه إعلان عن هذا الإله القوي الذي يسير عبر الأرض ويكشف عن نفسه. إعلان الله هذا موجود في هذا المزمور لأنه ربما يكون الإصحاح الثالث من حبقوق أقرب إلى المزمور في طريقة تأليفه من المواد النبوية النموذجية مثل الوحي، على سبيل المثال.

يصادف أن هذا الفصل الثالث مفقود في مادة مخطوطة البحر الميت التي تسمى تعليق حبقوق. والآن، هناك عدد من الأنواع المختلفة من المواد التي تم العثور عليها في قمران، حيث توجد مخطوطات البحر الميت. نحن نفكر في الكتب الكتابية الموجودة في قمران، وبالتأكيد هناك العديد والعديد من الكتب الكتابية.

لكن سفر التثنية والمزامير وإشعياء هي الأهم من حيث النسخ المتعددة. هناك أعمال أخرى وجدت في قمران إلى جانب نسخ الكتاب المقدس. بالطبع، تم العثور على نسخ من جميع الكتب باستثناء سفر أستير بالكامل أو أجزاء منها.

لكن مخطوطات البحر الميت هناك وثائق أخرى. بعضها ملفق. وهناك وثائق أخرى طائفية.

مخطوطة الشكر، دليل الانضباط، والتي تسمى أحيانًا قاعدة المجتمع. لفيفة الحرب التي تحكي كيف أن هؤلاء اليهود الذين نزلوا إلى المعركة الكبرى الأخيرة ربما كانوا ضد الرومان. ولكن هناك نوع آخر موجود في قمران وهو تفسير حبقوق.

هناك تعليقات أخرى، ويعطينا تفسير حبقوق مثالاً على أحد أقدم التعليقات على الكتاب المقدس العبري. في الواقع، يحذف تفسير حبقوق الفصل الثالث من حبقوق، لكنه يُظهر لنا طريقة يسميها العلماء المدراش بيشر. مدراش بيشر يعني تعليقًا تفسيريًا على النص العبري.

كلمة بيشر تعني حرفياً الشرح. والمدراش هي فكرة التفسير أو التطبيق أو في بعض الأحيان قول مأثور أو قصة مثل تفسير نص الكتاب المقدس. لذلك، مدراش بيشر.

إن تعليق حبقوق على الإصحاحين الأولين هو نوع من التفسير المعروف باسم مدراش بيشر أو التعليق التفسيري. الطريقة التي قاموا بإعدادها هي مثال للتعليق قبل زمن يسوع. أنت أول من اقتبس الآية.

لذلك، إذا فتحت تفسير حبقوق، ستجد الآية مقتبسة، ثم تقول بعد ذلك، إن هذا هو. تفسير بيشر لهذا هو. وبعد ذلك يشرع في تطبيق وصف حبقوق، بشكل مثير للاهتمام، على المشاكل الحالية في ذلك اليوم بالذات.

لذلك، سعوا إلى النظر حولهم في عالم ذلك الوقت، وكثيرًا ما وجد التفسير فيما يتعلق بالرومان من حولهم وذلك العالم المباشر. حسنًا، دعونا الآن نلقي نظرة على سفر حبقوق نفسه. إن سفر حبقوق هو كتاب بحد ذاته.

أولًا، في الإصحاح الأول، الآيات 1-4، لدينا أول شكوى أو سؤال لحبقوق. الآيات 1-4، سأل النبي الله باستخدام الأسئلة البلاغية، يا الله، لماذا تسمح بالعنف؟ لماذا تسمحون باستمرار كل هذا الشر، دون عقاب؟ وهكذا تقول الآية 2، إلى متى يا رب أطلب المعونة؟ لا تسمع ولا أبكي عليك عنفًا، لكنك لا تسلم ولا تنقذ. لماذا تجعلني أنظر إلى الظلم؟ لماذا تتسامحون مع الخطأ والدمار والعنف؟ إنهم دائمًا أمامي، ويكثر الصراع، ويكثر الصراع، ويبدو القانون مشلولًا تمامًا.

وبعبارة أخرى، كان حكم الله قضية ميتة. الظلم يذهب لمن يدفع أعلى سعر. إنه منحرف.

إذن هذه شكوى النبي. ويعود الله بإجابة أنه سوف يعاقب. لم يكن هذا هو الجواب الذي كان يبحث عنه، كما تعلم من قراءة النص هنا، ولكن في بقية الإصحاح الأول، وخاصة حتى الآية 11، من 5-11، الجواب هو أن الله سوف يعاقب يهوذا على يد البابليين. .

وعندما تنظر إلى النص هنا، يقول الله في الآية 5، سأفعل شيئًا في أيامك لن تصدقه. أنا أقوم بتعليم البابليين الذين وُصفوا بعد ذلك، في الآيات التالية، بأنهم شعب شجاع ومخيف، وخيولهم أسرع من النمور وأشرس من الذئاب، ولديهم فرسان، ويأتون، وهم. عازمين على العنف، الآية 9، فيجمعون السجناء، تمامًا كما يأخذون حفنة من الرمل، يا لها من استعارة أو تشبيه. إنهم يضحكون على المدن المحصنة، وهذه عبارة صغيرة تمس الدراسات الأثرية الكتابية.

لقد بنوا منحدرات ترابية، الآية 10، والتي تذكرنا بحرب الحصار، وكيف وصل الناس إلى المنحدرات حتى الجدار حتى يتمكنوا من الحصول على المدق إلى هناك. لذا، يقدم حزقيال في الواقع مزيدًا من المعلومات حول منحدرات الحصار التي تم وضعها في بعض الأجزاء الضعيفة من المدينة. حسنًا، هؤلاء هم البابليون، ولكن حبقوق يعود بسؤال آخر.

وهو غير مقتنع بأن الله سيستخدم البابليين بهذه الطريقة بالذات لأنه يرى أن يهوذا أقل شراً من البابليين. البابليون شعب أكثر شرا من البابليين. وبالتالي فإن شكواه الثانية هي بالضبط ذلك.

لماذا يجب أن تستخدم البابليين ضد شعب عهدك، مستخدمًا الأشرار لمعاقبة الأقل شرًا؟ هذا ليس له أي معنى. وهكذا، فإنه يأتي في بقية الإصحاح الأول بهذه الشكوى كيف يمكن لإله قدوس أن يسمح للأشرار بمعاقبة المستقيمين. لذلك يصفه بأنه "القدوس" (الآية 12).

سنرى هذا التعبير المثير للاهتمام عندما نأتي إلى إشعياء، قدوس إسرائيل، وهو أحد التعبيرات الرئيسية والفريدة إلى حد ما لإشعياء. يستخدم حبقوق المقدس هنا. لقد عينتهم لتنفيذ الحكم؟ لقد أمرتهم بمعاقبة؟ حبقوق منزعج تمامًا من هذا.

الآية 13 تقول كل شيء نوعًا ما. عيناك أطهر من أن تنظرا إلى الشر. لا يمكنك تحمل الخطأ.

أعني أنك إله قدوس. أنت إله عادل. فلماذا إذن تتسامح مع الغادرين؟ هؤلاء هم البابليون. لماذا تصمتون عندما يبلع الأشرار من هو أبر منهم؟ إذًا، كيف يمكن لله أن يستخدم مثل هذه الأمة القاسية والهمجية؟ وبالطبع، تريد السيرة الذاتية لتلك الأمة.

انتقل مباشرة إلى المشاكل الخمسة في الفصل التالي لتخبرك كيف تكون في الخارج لتناول الغداء. من الناحية الأيديولوجية، فهو يتحدث ومن حيث السلوك السيئ. لذلك، سوف يأتون ومثل الشبكة أو شبكة السحب تجمع الأسماك بأعداد كبيرة.

وهذا ما ستفعله بابل. إنهم الأشرار، وسوف يلتقطون شعبك مثل الأسماك والأعداد الكبيرة. وسوف يضحكون طوال الوقت، مبتهجين من الفرح، الآية 15، بسبب سقوطنا.

وستستمر هذه الأمة في إفراغ شبكتها، ولن تدمرنا فحسب، بل حتى الدول الأخرى دون رحمة. هذا التعبير المثير للاهتمام، بدون رحمة، هو الرحمة. بالطبع، الآية الأكثر اقتباسًا التي أحصل عليها من طلاب جوردون في مقدمة أي اختبار هي حبقوق 3: 2. في الغضب اذكر الرحمة.

ولكن هناك مكانان حيث تحدث الرحمة هنا. وواحدة هي الكلمة الأخيرة في الإصحاح الأول. هذه هي بابل. إنها بلا رحمة.

ولذلك، فإن هذه الدعوة إلى الله هي أن يتذكر شعبه، وأن يرحمهم حتى في خضم الأوقات الصعبة التي يواجهونها. الآن، ينهي النبي هذه الشكوى الثانية بالقول بشكل أساسي، حسنًا، لدي هذه المشكلة وهي أنك ستستخدم الأكثر شرًا للتعامل مع الأقل شرًا. وهو يقول بشكل أساسي، سأتخذ موقفي، موقفي، على الحائط، تمامًا مثل حارس الحراسة، أنظر إلى هناك مثل ربشاقى الذي ذكره إشعياء، أنظر إلى هناك وأحصل على رد على نوع من التحدي .

وهكذا، 2: 1، التي تنتهي تلك الشكوى الثانية، تقول، سأنتظر الرد على هذه الشكوى الثانية التي لدي. الآن، كيف يعود الله، بدءًا من 2: 2 ويجيب على الشكوى الثانية؟ ومن هذا القسم الصغير، برزت تأملتان من أهم التأملات حول آية واحدة في تاريخ تفسير الكتاب المقدس بأكمله. لقد كان الحاخامات مثل المفسرين المسيحيين على مر القرون مهتمين دائمًا، نوعًا ما، هل هناك آية واحدة في الكتاب المقدس تعتبر الأكثر أهمية؟ أو ما الذي يتلخص في كل ذلك؟ هناك قول مأثور مفاده أن المدرستين الرئيسيتين للتفسير في أيام يسوع هما هليل وشماي.

وبالطبع التحدي، هل يمكنك جمع كل ما يمكن معرفته عن التوراة على قدم واحدة؟ بالطبع، الشماي، الذي كان صارمًا للغاية ومفصلًا للغاية وملتزمًا للغاية، لم يكن بإمكانه فعل ذلك أبدًا. ولكن عندما سأل أحد الوثنيين هيليل، هل يمكنك تقديم ملخص لكل ما يمكن معرفته عن اليهودية على قدم واحدة؟ فأجاب: ما يضرك على نفسك، فلا تفعله مع غيرك. وكل شيء آخر في الكتاب المقدس هو تعليق على هذا الموضوع بعينه.

نسخة مما يسمى بالقاعدة الذهبية، افعل بالآخرين ما تريد أن يفعلوه بك، والتي تتحدث عن مسألة الرحمة والرأفة. وبالطبع، كان هليل معروفًا بأنه أكثر تعاطفًا وربما رحيمًا ولطيفًا مقارنة بالطريقة الصارمة والصارمة والحكمية التي يظهر بها شاماي في بعض الأحيان في المناظرات. يحتوي التلمود على 316 مناظرة بين تلاميذ هليل وتلاميذ شماي.

بحلول القرن العشرين، كان هناك الحاخام سيملاي ، سيملاي، الذي كان أول من قام بإحصاء جميع الوصايا في الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس. وهذا ما يسمى اليوم قانون Taryag . وإذا ذهبت إلى الموسوعة اليهودية وبحثت عن TARYAG، فهذا اختصار لـ، حسنًا، فهو يتضمن أربعة أحرف عبرية، وعندما تحصل على المعادل العددي لكل حرف من تلك الأحرف العبرية، يخرج 613.

إذن، قانون التارياغ ، 613 وصية، 365 وصية سلبية، واحدة لكل يوم من أيام السنة، و248 وصية إيجابية وجدها الحاخام شيملاي . ولكن بعد ذلك حاول الحاخام سيملاي تلخيص كل هذا. هل يمكنك أن تجد في الكتاب المقدس وصية واحدة تقول كل شيء؟ ومن المثير للاهتمام، أنه يعطي عددًا من التكوينات المختلفة ويقلل الأشياء.

ما توصل إليه هو حبقوق 2: 4 باعتبارها خلاصة الكتاب المقدس العبري. فالرجل العادل أو الصالح، أي الرجل الذي له علاقة عهد مع الله، سوف يحيا بأمانة. أي أنه يعيش بإصرار وثبات، ويتمسك به بحزم وثبات.

لذلك لدينا في الفكر اليهودي المبكر، إذا كان هناك آية واحدة في الكتاب المقدس، فإن هذه الآية جاءت من حبقوق، وليس من التوراة، ولكنها تلخص ما يُطلب من كل شخص فعله حقًا. وهذا يعني أنه على الرغم من كل الثبات في العالم، وعلى الرغم من كل الأوقات الصعبة والمشاكل المحيطة بنا، فإنك تظل هناك، وتعيش حياتك بإخلاص. الآن، بالطبع، اختار مارتن لوثر نفس النص، وأصبح هذا صرخة معركة الإصلاح.

لأنه ثلاث مرات في العهد الجديد تم أخذ هذا التعبير من حبقوق 2: 4 وتمت إعادة صياغته لاهوتياً قليلاً، فإن البار يجب أن يحيا بالإيمان. الآن، في الكتاب المقدس، إجابة الله على شكوى حبقوق، بالعودة إلى السياق الأصلي هنا، إجابة الله هي أن يكتب الإعلان ويوضحه على الألواح حتى يتمكن المبشر من الجري معه. لأن الوحي ينتظر أجلًا محددًا، فهو يتحدث عن النهاية.

لن يثبت كذبه. وإن كانت بطيئة فانتظرها، وهي ستأتي حتما ولن تتأخر. انتظر ماذا؟ حسنًا، في السياق هنا، يبدو أنه يدعو إلى زوال بابل، هذا الشعب الذي سيأتي ويجلب الحزن للمملكة الجنوبية.

لكن في السياق هنا، بابل نفسها ستحظى بيومها، لذلك يبدو لي عندما يقول على الرغم من استمرارها، انتظرها، انتظر 539 بينما ننظر إلى هذا. انتظر بلاد فارس، التي، في عام 539، مع صعود كورش الكبير، سوف تطيح بدولة بابل. في الآية 4، قبل أن تصل إلى هذا المقطع الشهير، فإن البار سوف يحيا بالإيمان ، أو البار سوف يحيا بأمانته؛ يقول انظر أو انظر، انتفخ، شهواته ليست مستقيمة.

ربما يجسد هذا ملك بابل. لقد كان منتفخًا تمامًا، ورغباته ليست جيدة. تقول الآية 5 إنه متكبر لا يهدأ أبدًا، وهو جشع كالهاوية، يجمع إليه كل الأمم ويسبي كل الشعوب، ألا يستهزئ به الجميع ويستهزئون به.

لذا، يبدو سياقيًا أن هذا الشخص منتفخ بالكبرياء، وبالطبع، يتحدث إشعياء 14 عن ملك بابل وكبريائه. لذلك، فمن المحتمل أنه جماعي هنا للبابليين. لكن بلاد فارس ستهزم هذا المتكبر بمرور الوقت، ولن تتمكن الكلدانيون أو بابل من الهروب من دينونة ملك بابل.

وهكذا خطاياها. الآن، هنا هو التناقض. السياق الأصلي لهذا هو أنه عليك الاستمرار على الرغم من انهيار عالمك من حولك، وعلى الرغم من قدوم الجيوش الأجنبية، وعلى الرغم من الاضطهاد السياسي.

يقول إعلان الله من خلال عزم أمين وثابت وثابت على الاستمرار في حياتك اليومية. تقول أن هذه هي الطريقة التي يجب أن تعمل بها. إن العيش هنا يعني أكثر من الاضطرار إلى الأمان.

الرجل الصالح، الرجل الفاضل، ينجو من الهلاك الوشيك لأنه يمتلك الثقة. ما هذا؟ صوت الموسيقى؟ لدي ثقة. أسمع هذا الخط.

وهذه هي الرسالة التي مهما حدث، أثناء قيامك بأمورك اليومية، عليك أن تفعل ذلك بثقة وبقوة الرب نفسه، الذي هو أفضل من الحياة نفسها. هذه هي الطريقة التي تعيش بها. الآن كان لبولس غرض مختلف في اقتباس هذه الآية.

هل اقتبسها خارج سياقها؟ حسنًا، من ناحية، نعم؛ بمعنى آخر، لا. غالبًا ما يضع كتبة العهد الجديد أفكارًا لاهوتية مختلفة قليلًا أو كانت لديهم أغراض مختلفة لكيفية استخدامهم لبعض نصوص العهد القديم. بالنسبة لبولس، كان بولس مهتمًا بالخلاص بالإيمان.

بالنسبة لبولس، كان إبراهيم بطله، لأن إبراهيم كان يؤمن بالله. تكوين 15: 6. وحُسب له البر. إذًا، حيث يعتمد بولس بشكل كبير على إبراهيم في الإصحاحات الأولى من رسالة رومية، هل هذا هو أسلوب بولس؟

لقد وثق بالله. لقد آمن بالله. ليس بأعمال بر الإنسان، بل بالإيمان.

وهكذا، بالنسبة لبولس، التركيز على التقوى، وليس على أعمال البر. أو كما نعرفه في إنجيل الإيمان، إنجيل يوحنا، بيستو ، أن نؤمن ونثق. وكان ذلك مهمًا جدًا بالنسبة لبولس.

وأيضًا، موضوع هذا الإيمان هو الإيمان بالمسيح. والآن، لا يوجد شيء من ذلك بالطبع في سياق حبقوق هذا. لا يوجد تناقض بين الأعمال والإيمان يحدث هنا في السياق المباشر.

ولا الخلاص بالإيمان بالمسيح ولا التبرير بالإيمان بالمسيح كما نعرفه باللغة اللاهوتية للكنيسة المسيحية. هذا لا يحدث هنا. بالنسبة للكاتب هنا، كلمة أمونة هذه هي كلمة مهمة جداً.

وشدد الحاخامات على هذه الكلمة لأنها استخدمت لأول مرة في الفصل السابع عشر من سفر الخروج. ومعناه الحرفي موجود هناك في سياق العمالقة. لقد كانوا يقطعون بني إسرائيل بينما كانوا يمرون بشبه جزيرة سيناء في طريقهم لتلقي الشريعة في سيناء.

وهكذا، يحصل يشوع على أول تجربة عسكرية له عندما يسحق العمالقة، ولكن فقط عندما يكون موسى على قمة التل ويرفع هارون إحدى ذراعيه لأنهم كانوا متعبين وهي ترفع الذراع الأخرى. ويقول النص الكتابي أن ذراعي موسى ظلتا أمونة حتى غربت الشمس. كيف يتم ترجمتها؟ على حسب الإصدار الذي لديك، ثابت أو ثابت.

وهكذا، فإن كلمتنا "آمين" تأتي من هذا الجذر. عندما تقول آمين، فأنت تقول أنني أؤكد ذلك. هذا صلب، وهذا ثابت، وهذا مؤرض.

هذا لن يتبخر. الذي يحمل. لذلك فإن البار سيحيا بما له، أي أن البار الذي يعرف إله إسرائيل يحيا بالثبات والثبات، وولاء لا يتزعزع للوحي.

لن تنهار عندما ينهار كل شيء من حولك، لذلك الإيمان يمنحك الثبات في حياتك. الإيمان ليس سوى الوعي الحي للوجود الكلي. ولذلك فإن الكتاب المقدس هو الحزم، الحزم الذي يمنحك الثبات الداخلي.

انظر، لدينا هذا الخطأ، على ما أعتقد، حيث يتم بيعه في بعض الأحياء المسيحية حيث إذا أتيت إلى المسيح، فهي نوع من نسخة بوليانا من الآن المسيح معك، وكل شيء سيكون على ما يرام. ما يعدك به الكتاب المقدس حقًا هو الثبات الداخلي، والسلام الداخلي، والقوة الداخلية، وثبات النفس وثباتها. نسخة بولس من هذا، في الواقع، إذا ذهبت إلى رسالة الفرح الخاصة به، وهي فيلبي، حيث يقول أن نفرح حوالي اثنتي عشرة مرة في تلك الرسالة الصغيرة، فهي إحدى رسائل سجنه.

وكان بولس مسجونًا وربما كان أمله ضئيلًا في إطلاق سراحه، وتحدث إلى أهل فيلبي عن كيفية عيشهم وسط الصعوبات. وطبعاً يقول افرحوا في الرب افرحوا في الرب. يقول أنني تعلمت في أي حالة سأكون راضيًا.

أستطيع كل شيء بالذي يقويني. نسخة الملك جيمس، أستطيع أن أفعل كل شيء في المسيح الذي يقويني. أما بالنسبة لبولس، فقد عرف بولس أن الظروف الخارجية لن تفعل ذلك.

لم تكن الرواقية هي الحل الذي قدمه بولس، على الرغم من أن الرواقيين كانوا موجودين قبل بولس ببضعة قرون. إنها ليست ابتسامة وتحملها، نعمة وارتداءها. يتحدث بول عن الاعتماد على مصدر آخر من الداخل، والذي كان لديه.

المسيح الذي يحيا في داخلي، كما في ترجمة فيلبي 4: 13 هو أن لدي القوة لمواجهة كل الظروف من خلال قوة الذي يحيا في داخلي. الآن هذا يشير إلى شيء مما تدور حوله هذه الآية وأيضًا في المواضع الأخرى التي تظهر فيها هذه الآية. على سبيل المثال، في مواضع أخرى في العبرانيين 35:10-39، يتم استخدامها بمعنى أن البار سوف يحيا بالإيمان.

يقول كاتب العبرانيين: لا تطرحوا ثقتكم، فتكافأ بسخاء. أنت بحاجة إلى المثابرة حتى أنه عندما تفعل مشيئة الله، يمكنك أن تحصل على ما وعد به. لأنه بعد قليل سيأتي الآتي ولا يبطئ، ويبدو أن هذه إشارة إلى عودة يسوع.

وأما باري، أي المؤمنين، الذين في عهد مع الله، وأما باري فبالإيمان يحيا إلى أن يأتي. وإن تراجع فلا أرضى عنه. لكننا لسنا من أولئك الذين يتراجعون.

الجانب الآخر من الإيمونة هو الانكماش، والذوبان، والاستسلام. لذا، فإن الإيمونة هي ثقة الروح التي تظل عالقة هناك في الأوقات الصعبة. هناك نهاية رائعة للإصحاح الثاني بعد أن يتناول شر هذه الإمبراطورية البابلية، هذه المدينة ذات الويلات الخمس.

لن أتحدث عن كل رذائل الشعب البابلي كما يصنفها هنا. لكني أريد بشكل خاص أن أعلق على الآيات 18-20. إن الشيء الذي يميز ديانة إسرائيل عن الديانات الأخرى هو حقيقة أن الله حي، كما قال إبراهيم جوشوا هيشل.

إنه حقيقي. وما يفعله حبقوق هنا، كما هو معتاد في النوع النبوي، كما يفعله إرميا وبعض الأنبياء الآخرين في عدة أماكن، هو السخرية من آلهة العالم المتنافسة في ذلك الوقت لأنهم ليسوا على قيد الحياة. وقد فشلت عبادة الأوثان في ذلك اليوم في النهاية، لأن إله إسرائيل وحده، لأنه كان حيًا، كان قادرًا على إعطاء إعلان حقيقي وحقيقي.

لذلك، يقول في الآية 18، ما قيمة الوثن وقد نحته إنسان؟ صورة تعلم الكذب. فإن من صنعه اتكل على خلقه. ويصنع أصنامًا لا تتكلم.

ويل لمن يقول للعود احيا أو للحجر الميت قم. هل يمكن أن يعطي التوجيه؟ سؤال بلاغي. بالطبع لا.

وهو مغطى بالذهب والفضة، ولكن ليس فيه روح. والإشارة هنا إلى الأصنام هي أنها ليست حقيقية. وعلى النقيض من ذلك فإن الرب في هيكله المقدس.

لتصمت كل الأرض أمامه. قبل أن تنهار شركة EF Hutton، سمسار البورصة العظيم، الذي يفترض أنه عظيم، ربما قبل 10 سنوات، كان لديهم أحد أفضل الإعلانات على شاشة التلفزيون. سارت الأمور على هذا النحو: عندما تتحدث إي أف هاتون، يستمع الجميع.

سيكون الأمر مثل بضع مئات من الأشخاص مجتمعين حول منطقة خضراء حيث تقام مباراة جولف. وفجأة، يفتح شخص ما فمه ويصمت تمامًا. عندما تتحدث إي أف هاتون، يستمع الجميع.

هذه الفكرة هي أن تصمت الأرض أمام هذا الإله الذي في هيكله المقدس. يمكنه أن يعطي الوحي. فهو يعطي الوحي.

إنه على قيد الحياة، كما يقول POD. ذروة هذا الكتاب، خاتمة الكتاب، بعد أن أعطى هذه الصورة عن الله الذي هو أكبر من الحياة. ويعتمد على الوحي السابق أو يلمح إليه.

هذا الله الذي يأتي الموضوع. في 3: 3. هذا الإله الذي يأتي من تيمان التي كانت جنوبي يهوذا. وقد ظهر هذا القدوس من جبل فاران الذي جنوبي قادش برنيع.

ما هو قادش برنيع؟ ولماذا هو مهم في الكتاب المقدس؟ وأصبح المعسكر الرئيسي في البرية، وهو المكان الذي أُرسل منه الجواسيس الاثني عشر، حيث أقام إسرائيل معسكرًا في قادش برنيع لمدة 38 عامًا تقريبًا. وحيث دفن أحد أفراد عائلة موسى.

قادش برنيع. بالقرب من هناك يوجد جبل باران. ولكن الله في مجده يغطي السماء.

تسبيحه يملأ الأرض. وروعته مثل شروق الشمس. تومض الأشعة من يده.

وقف وهز الأرض. ونظر فأرتعدت الأمم. يبدو الأمر كما لو أن هذا الشكل الضخم والأكبر من الحياة يقف أمام الأرض بأكملها.

الشعر مرتفع . إنها مبالغة. هذا مبالغ فيه.

لتوضيح أن الأرض كلها تقف ساكنة في حضور هذا الشخص القوي. الذي انهارت أمامه الجبال القديمة. طرقه أبدية.

هناك إشارة هنا، ربما إلى مرور البحر الأحمر. هل غضبت على البحر عندما ركبت بخيولك ومركباتك المنتصرة؟ لقد كشفت القوس الخاص بك. لقد دعوت لسهام كثيرة.

لقد شققت الأرض بالأنهار. ماذا يقول خروج 15؟ الرب محارب. أغنية موسى.

مريم في البحر الأحمر. الشمس والقمر وقفا في السماء من لمعان سهامك الطائرة، من برق برق رمحك. بغضبٍ مشيت في الأرض، وبغضب داستَ الأمم.

لقد خرجت لتخلص شعبك المخلص الممسوح. من هو الممسوح؟ إسرائيل. مرة أخرى، نرى في الأنبياء هذا الموضوع وهو مجيء الله إلى إسرائيل، وخلاص إسرائيل.

الذي عينه الله لأغراضه في الأرض. ثم يبدو أن اللغة تشير بقوة إلى فرعون. هذا هو تاريخ الخلاص، لأن الله قد جاء بالفعل في التاريخ ليفدي شعبه.

لقد سحقت رئيس أرض الشر. عريته من رأسه إلى أخمص قدميه، هلاك المصريين. لقد طعنت رأسه برمحك عندما خرج محاربوه لتفريقنا، وهم يشمتون كما لو كانوا على وشك أن يلتهموا البائسين المختبئين.

لقد داستم البحر بخيولكم، وهزتم المياه العظيمة. لذا يبدو أن الإشارة هنا هي إلى هذا الإله الذي دخل تاريخ إسرائيل في البرية عند البحر الأحمر. لقد جاء أكبر من الحياة ليحفظهم، وينقذهم، مثل المحارب.

وهكذا، فإن بروفة المغناليا ، وهو المصطلح الذي استخدمته الكنيسة للإشارة إلى الأنشطة الفدائية العظيمة التي قام بها إله إسرائيل، تُروى الأشياء العظيمة، المغناليا ، التي تم التدرب عليها. وإذا كان لدينا نموذج لذلك في بعض أفضل الترانيم التي تذكّر بأعمال الله القديمة، فإننا نتدرب عليها، ونتذكرها. هناك نمط لذلك في الكتاب المقدس.

ثم خاتمة السفر في الآيات 16ب إلى النهاية. فهو يقول، يجب أن أنتظر بصبر يوم الكارثة، والذي يرتبط بالطبع بـ 2: 3. على الرغم من أنها باقية، انتظر ذلك. سيأتي حتما ولن يتأخر.

لذلك، هناك ذلك. حسنًا، عام 539 قبل الميلاد، عندما تقوم بلاد فارس بإسقاط بابل، إنه شيء يجب أن أنتظره بصبر، يوم الكارثة هذا، ليأتي على الأمة التي تغزونا. الآن، ربما يشير هذا التعبير الصغير إلى حقيقة أنه، كما تعلمون، على مدى عقد من الزمن تقريبًا، جلبت بابل جيوشها لمهاجمة أورشليم في ثلاث هجمات كبرى قبل الانقلاب النهائي في عام ٥٨٦.

لذلك ربما توقع النبي أن الغزو قد بدأ بالفعل. ثم يقول، رغم أن شجرة التين لا تزهر ولا تتبرعم، ولا يوجد عنب في الكرمة، ويفشل محصول الزيتون، والحقول لا تنتج طعامًا، إلا أن ثلاثينا الزراعي يعود إلينا مرة أخرى الذي رأيناه في هوشع. الخمر والزيت والحبوب.

الركائز الثلاثة الرئيسية للاقتصاد الكتابي. لذلك، يقول، دعنا نقول إنها كارثة زراعية. كما تفشل تربية الحيوانات.

ليس هناك خروف في القلم. لا يوجد ماشية في الأكشاك. أما أنا فأفرح بالرب.

مرة أخرى، هل يمكن أن يكون هذا وراء بولس الرسول، الذي ربما يكون قد تأمل في أعمال مثل هذه في وقت صعوباته الشخصية؟ يقول: أفرح بالرب وأفرح بالله مخلصي ومخلصي. السيد الرب هو قوتي. هكذا تجتاز الأوقات الصعبة.

الرب هو قوتي. إنها أمونة داخلية تسمح للناس بالتعامل معها مهما حدث. يجعل قدمي تتمسك بالمرتفعات كقدمي معز جبلي أو أيل أو أيل.

الثقة القصيرة هي ما يمنحه الله للإنسان. لذا، في النهاية، هذه هي كلمتي الأخيرة في هذا الشأن. العلاقة، من الناحية الكتابية، لها الأسبقية على العقل.

لا يقدم الكتاب المقدس دائمًا إجابات نهائية. ما يعطيه هو الله نفسه. إنها تعطي علاقة، وهذه العلاقة هي ما يمر به المرء خلال أوقات الحياة الصعبة.

وفي أسوأ الأوقات، مهما حدث، سوف يتمسك بالرب بثبات، تمامًا مثل أيوب في الثيوديسيا في ذلك الكتاب. الأربعاء، في صفنا، سنجري مناقشة حول كتاب كوشنر. لذا، تأكد من أنك قرأت خطاب كوشنر بحلول يوم الأربعاء.

أحضر الكتاب إلى الفصل إذا كنت ترغب في ذلك. أود الحصول على أفكارك بشأن كوشنر. أود إجراء مناقشة جيدة حول الكتاب، والحصول على بعض ردود أفعالكم، وسأشارككم بعض أفكاري حوله.

ما الجيد فيها، وما الذي لا يعجبك فيها، وما الذي قد نتعلمه من طرح نفس السؤال في العالم الحديث؟ أين سنخرج من هذا؟ حسنًا، هذا سيكون كل شيء. هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 21 من سفر حبقوق.